

سفر ملوك الثاني

الاصحاح 1

1 وَعَصَى مُوَابٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ.

2 وَسَقَطَ أَحْزَبًا مِنَ الْكُوَّةِ الَّتِي فِي عُلْيَتَيْهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ فَمَرَضَ، وَأَرْسَلَ رَسُولًا وَقَالَ لَهُمْ: «أَدْهَبُوا اسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ إِنْ كُنْتُمْ أَبْرَأَ مِنْ هَذَا الْمَرَضِ».

3 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا النَّسَبِيِّ: «قُمْ اصْعِدْ لِلِقَاءِ رَسُولِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَدْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ؟»

4 فَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ». فَأَنْطَلَقَ إِيلِيَّا.

5 وَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟»

6 فَقَالُوا لَهُ: «صَعِدَ رَجُلٌ لِّقَائِنَا وَقَالَ لَنَا: اذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أَرْسَلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ؟ لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ، لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ».

7 فَقَالَ لَهُمْ: «مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلِقَائِكُمْ وَكَلَّمَكُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ؟»

8 فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ مُنْتَطِقٌ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوَيْهِ». فَقَالَ: «هُوَ إِيلِيَّا النَّسَبِيُّ».

9 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ انْزِلْ».

10 فَأَجَابَ إِيلِيَّا وَقَالَ لِرَيْسِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ». فَانْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.

11 ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَيْسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَانْزِلْ».

12 فَأَجَابَ إِيلِيَّا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ». فَانْزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.

13 ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَيْسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رَيْسُ الْخَمْسِينَ الثَّالِثُ وَجَاءَ وَجِئًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيلِيَّا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِنُكْرَمِ نَفْسِي وَأَنْفُسِ عِبِيدِكَ هُوَ لَاءِ الْخَمْسِينَ فِي عَيْنَيْكَ».

14 هُوَذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رَيْسِي الْخَمْسِينَ الْأُولِينَ وَخَمْسِينَهِمَا، وَالآنَ فَلِنُكْرَمِ نَفْسِي فِي عَيْنَيْكَ».

15 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا: «انْزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ». فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ.

16 وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسُولًا لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَفْرُونَ، أَلَيْسَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِتَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ».

17 فَمَاتَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا. وَمَلِكُ يَهُورَامَ عَوَّضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ.

18 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَحْزَبِيَّا الَّتِي عَمِلَ، أَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟